محمد وقد ان الابل وحذف لدلالة الفعل عليه لاختصاص بها والمعنى كما تنبح الوجع
التسلك ما يتقرب به الى الله جل شانه يريد صلى الله عليه وسلم انه لا ينبغي الاشتغال
بعلم النيروز والشهور والنافعة للصلاة الا ما هو اقل شى يؤدى من ذلك الى علم ثم يتلو ما
ما يتلوها من الشهاد من وقف عندها فقد اصابه ومن تعداه فقد اخطأ وليس فعله
من الطاعة فى شى

٢٠٥٧ ان اول الناس يقضى عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جرئ فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن
فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل وسع
الله عليه وأعطاه من اصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
فعلت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك
قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه ثم ألقى فى النار م عن ابى هريرة
حاسبهم مولاهم فاقروا بنعمه عليهم وادعوا انهم قاموا بحقوقها فكذبهم
اذ ان اعمالهم لم تكن خالصة لوجهه الكريم بل سمعة ورياء فلم يقبل منهم
وجازاهم عليها بالنار فالاخلاص فى الاعمال اساس لها واس نجاحها وقبولها

٢٠٥٨ ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاث
مرات فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان م عن ابى سعيد
روى مسلم عنه قال كان فتى منا حديث عهد بعرس الى منزله فاذا هو
بامرأته خارج البيت فقصد ان يقتلها غيرة فقالت ادخل ما فى بيتك فدخل
فاذا هو بحية عظيمة على فراشه فقتلها فخرج الفتى صريعا فلم يدر ايهما
اسرع موتا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان بالمدينة جنا) ورهطا
المتابعة لغيرهم (ان بالمدينة نفرا من الجن قد اسلموا فمن رأى شيئا من هذه
العوامر فليؤذنه ثلاثا فان بدا له بعد فليقتله فانه شيطان) حتى يعني حية
قال ابن الملك لان الجن يكون جسما لطيفا يتشكل حية (فآذنوه) ان مروا الانذار
على المنبر (ثلاث مرات) وصفة الايذان على ما ورد فى حديث آخر ان يقول (انشدكن
بالعهد الذى اخذ عليكن سليمان بن داود لا تؤذينا) (فان بدا لكم) اى ظهر لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان سماه شيطانا لتمرده وعدم ذهابه بالايذان وكل متمرد من
الجن والانس والدابة يسمى شيطانا وفى الحديث اشارة الى ان الحيات غير المدينة تقتل
من غير ايذان

٢٠٥٩ ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ق عن عائشة
الشيخان عن الراوية عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم
وبلال كان يؤذن بليل وابن ام مكتوم كان اعمى وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر الصادق
ويقال له اصبحت فيبقى عليه الصلاة والسلام ما ينوط بأذانهما وقوله (ان بلالا الخ)
استدل به الشافعى ومالك وابو يوسف على جواز الاذان للصبح قبل دخوله وخالفهم
ابو حنيفة رحمه الله قياسا على سائر الصلوات والجواب عنهم ان اذان بلال لم يكن
للصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام (لا يغرنكم آذان بلال فانه يؤذن ليضطجع
قائمكم ويتسحر صائمكم وينتبه نائمكم

٢٠٦٠ ان بنى اسرائيل لما هلكوا قصوا) طب والضياء) المقدسى فى المختارة (عن
(خباب) بالتشديد ابن الارت بمثناة فوقية ومثناه وشين
بنى اسرائيل) اولاد يعقوب عليه السلام (لما هلكوا) اى استحقوا الهلاك بتركه
العمل (قصوا) اى اخلدوا الى القصص وعولوا عليها والتفتوا بها والى دوائرها
(لما قصوا هلكوا) اى لما اتكلوا على القول وتركوا العمل اى يفطونه ويتعظونه
كان ذلك سبب هلاكهم

٢٠٦١ ان بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم احم) م عن جابر بن سمرة
اى امرا مقدرا على وقوعها (كذابين) قال المناوى قيل هم نقلة الاخبار الموضوعة
واهل العقائد الزائغة (فاحذروهم) اى خافوا شرهم فتشمروا وتأهبوا
لكشف عوراتهم وهتك استارهم

٢٠٦٢ ان بين يدى الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل) حم ق عن ابن مسعود وابى موسى
لأياما) قرنه باللام لمزيد التأكيد (ينزل فيها الجهل) يعنى الموانع المانعة عن الاشتغال
(بالعلم ويرفع العلم) قال الحنفى معناه ان العلم يرتفع بموت العلماء فكلما مات عالم